

زوجة عارف تكتب : الأفضل والأكرم فينا



الجمعة 23 أغسطس 2013 12:08 م

تصريحات وأقوال

إيمان سفعان زوجة الدكتور أحمد عارف

كثيرون من معارفي بل وحتى المقربين مني يقولون: لم تكن نعلم أنك زوجة د.أحمد عارف , وحقيقة لم أكن يوما حريصة على أن يعلم أحد بل لم يعجبني أن يعرف الناس أنني زوجة بمنطق (زوجة الرجل الذي نراه في التلفزيون - زوجة قيادي- زوجة واحد مشهور أو بنحبه أو أو أو)

وأحمد لم يكن يوما حريصا على الشهرة ولم يسع لمنصب بل -ككل إخوانه- حين اختير لمنصب في الجماعة كنا نعزي أنفسنا ويشفق علينا إخواننا من ثقل المسؤولية أمام الله قبل الناس

نحن نبذل جهدنا وغايتنا أن يستعملنا الله في أي مكان إن كان في الساقه أو في القيادة

فلتسقط كل الألقاب حتى ابنة أشرف الخلق صلى الله عليه وسلم- لا يعني عنها نسبها لأنها شيئا إن لم تعمل وتخلص لله

ألم نعلم بالثورة ليكون الكل سواء؟؟

بل الأفضل هم الأتقياء الأخفاء الذين أكرمهم الله بالبذل والتضحية مخلصين لا يعلم أحد اسمهم ولا نسبهم ولا شكلهم

الأفضل والأكرم فينا قد يكون ذلك الشهيد الذي ضحى وقد يكون حرق أو لم يعثر على جثته ولا نعلم عنه شيئا

الأفضل والأكرم فينا قد يكون ذلك المصاب الذي لا يدري كيف سيكمل حياته وقد أصبح من "ضحايا الحرب" ويتوكل على الله السميع البصير العليم موقنا أنه تعالى لا يضيع أجر من أحسن عملا

الأفضل والأكرم فينا قد يكون هذا الشاب الذي يمسه بالسكوت ليوزعه على الناس في المسيرات أو تلك المرأة التي توزع عليهم زجاجات المياه

الأفضل والأكرم فينا قد يكون ذلك الرجل المعاق الذي رأيته اليوم في المسيرة على كرسيه المتحرك لم يقعد في بيته رغم عذره القوي لن يتحقق النصر ببديع ولا الشاطر ولا حازم ولا سلطان ولا أبو ماضي ولا عارف طبعا ولا أي من هذه الأسماء (مع حفظ ألقابهم لهم مني جميعا كل الاحترام والتقدير)

سيتحقق النصر بمجموع أسمائنا جميعا , بكل فرد نزل ولم يستصغر دوره ولم يحتقر شأنه ولم يقل الكلمة الشهيرة (هي جت عليا أنا؟!)

بمجموع كل رجل وامرأة شاب وشابة على وعي بقضيتهم العادلة مخلصين لله نيتهم مجتهدين مضحين ثابتين قد لا نعلم أسماء غالبيتهم ولا ألقابهم وأنسابهم وأشكالهم لكن الله الذي يكرمهم بالبذل والتضحية يعلمهم واحدا واحدا